بسم الله الرحمن الرحيم • عونك يا لطيف وفضلك يا كريم
نحمدك يا من شرع لنا احكام الدين القويم • وهدانا بفضله العميم • الى الطريق المستقيم
ونصلي على نبيك المبعوث بالملة الحنيفية البيضا محمد المصطفى سيد زمرة الرسل
وخاتم الانبياء وعلى آله واصحابه اشرف الانام وشافعي الاثام عليه وعليهم منك
التحية والسلام اما بعد فان المختصر الذي الفه الامام الهمام صدر الشريعة والاسلام
اعلى الله تعالى مقامه في دار السلام هو المنتخب النافع لمدارك محصول الفقه الاكبر •
والوجيز الجامع لمعالم احكام الدين الانور الكافي للهداية الى كنز خزانة كل مبسوط •
كامل الوافي بالنصاب المغني عن ذخيرة جواهر كل محيط شامل لما من مختار
الاجناس وخلاصة الفصول الا وهو حاو عليه ولامرها ترى افئدة من الناس
تهوي اليه • وقد طال ما خالج قلبي ان ارتب له من الحواشي ما يكشف عن وجوه
خرائد اللثام ويبرز ازهار من روائح الاحكام مظهرا الفرائد درر عن حجب
الاصداف وموضحا لفوايد نكته عن جلباب الاصداف حتى يكون لكل عليل
شفاء ودواء • ولكل غليل سقاء ورواء • وتذكرة منى للاخوان وهدية لخلص الخلان • وكلما يستوقفني
قلة البضاعة عن الاقدام • يشوقني صدق الهمة الى ذلك المرام فشرعت في ذلك متمسكا
بحبل التوفيق • من الله الهادي سواء الطريق • واضفت اليه من المسائل ما قد مس
الحاجة اليها نقلا عما اشتهر من الكتب المعتمد عليها متصديا للاشارة الى ما هو
المختار للفتوى من المسائل حسب ما تيسر من المسائل الى الاطلاع عليه من تبيان الاماثل
وملتزما لاستكشاف قول الامام المطلبي الشافعي في كل باب لتحظى اهل المذهبين من ذلك
الكتاب سالكا فيه طريق الايجاز بلا اخلال لصارفا عنان البيان عن مسلك
الاكثار والاملال م بذلت له جهدي وقد اقتصرت لان يكون رخيصا وهو متنع بك

قوله يا من سوال وجواب اما الاول فهو ان لفظة من ان كانت موصولة يلزم اجتماع التعريفين حرف النداء والصلة وان كانت موصوفة يلزم ان يقع جملة تقع صفة للمنادى فلا يستقيم في وجوه فالاوجه ان تكون موصولة والمنع بلزوم الاجتماع كيف ان اللزوم المذكور انما يلزم اذا كانا من جنس فتأمل حسن الوجه

بك التذرع يا رب عينها فانه لك المكارم والجود والعلى البرع والمأمول ممن
عثر على عثار او عبر على غبار ان يجعله بعد التدبر بالاصلاح محفوظا وبعين العناية
ملحوظا ومن الله التوفيق عن الخطل في هذا الخطب الجسيم وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم قال المص رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله افتتح كتابه
بالتسمية عملا بحديث الابتداء واقتفاء بكتاب الحميد المجيد • والحمد هو الوصف بالجميل
على قصد التبجيل لغة والفعل المنبئ عن تعظيم المنعم عرفا وهذا هو الشكر لغة وهو صرف
العبد جميع ما اعطاه الله تعالى الى ما خلق لاجله قيل والى هذا اشير في قوله تعالى
وقليل من عبادي الشكور • والنسبة بين تلك المعاني الاربعة ما يظهر بادنى
تامل والله اسم للذات الواجب بالذات جل ذكره • رافع اعلام الشريعة • هي الطريقة
المبينة ببيان النبي صلى الله عليه وسلم وتلك الطريقة تسمى شرعا وشريعة من حيث
اظهار الشارع اياها ودخول الخلق فيها ونيل الانواع منها المجوع السرمدية
نظرا الى المعاني الثلاثة لغة وتسمى دينا من حيث انقياد الخلق لها من دان اذا انقاد وملة
من حيث املال الشارع اياها على الخلق من امللت الكتاب اي املية والاعلام جمع
علم اما بمعنى الراية على تشبيه الشريعة بسلطان عالي القدر له رايات فهي استعارة
مكنية وذكر الاعلام تخييل والرفع ترشيح واما بمعنى العلامة فالمراد بها ما يدل
على ما تمكن الشريعة وثبت ويحصل كصلوة الجمعة والعيدين واقامة الحدود ونحوها
ورفعها اعلاؤها واظهارها او ما يدل على احكام الشريعة وتفاصيلها من الكتاب
والسنة والاجماع والقياس ورفعها جعلها بحيث تهتدى اليها العقول والافهام
ومنها الى العموم والاحكام وقد يقال انه بمعنى الجبل استعيرت للعلماء الراسخين
المقتدى بهم اشارة الى قوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات الآخرة فانه يدل على رفعهم صريحا وضمنا والمراد بالعلماء ما يعم النبي

ثم التحميد

على تمكن الشريعة

Copyright © King Saud University